



تقرير حقوقى يوثق

قصف منزل أحمد صالح سليمان

منطقة الجميمة بني صياح - رازح - صعدة

بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١٧م

سلسلة تقارير ضد وقفي جرائم السعديات وتعاليفها



المركز القانوني للحقوق والتنمية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
واقعة قصف منزل أحمد صالح سليمان
منطقة الجميمة ببني صيام - رازح - صعدة
بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٠ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | |
|---|---|
| ١ | ملخص : |
| ١ | تفاصيل الواقعة : |
| ١ | إفادات الضحايا والشهود |
| ٣ | نتائج الواقعة : |
| ٣ | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي : |
| ٤ | توصيات المركز : |
| ٥ | ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم |
| ٥ | ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين وصور لبعضهم |
| ٧ | الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة |

فقط في اليمن تعتبر منازل المدنيين وأسرهم أهدافاً عسكرية مسموح استهدافها من قبل الطائرات الحربية التابعة للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في حربها على اليمن في ظل صمت مخز من قبل المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية ، ومن هذه الأهداف منزل المواطن أحمد صالح سليمان الواقع في إحدى قرى مديرية رازح التابعة لمحافظة صعدة ، والذي استهدفت طائرات التحالف السعودي يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٠ م أثناء ما كان سكان المنزل بداخله ما أدى إلى قتل ٤ مدنيين بينهم طفلتان وامرأة ، وجرح خمسة آخرين بينهم طفلة وامرأة ، أما المنزل المستهدف فقد دمر كلياً و سوي بالأرض.

تفاصيل الواقع:

بيان الواقع

في حوالي الساعة ١:٤٠ مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٠ م قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على قرية الجميمة الواقعة في منطقة بني صياح مديرية رازح مستهدفة منزل المواطن أحمد صالح سليمان لتدمره كلياً أثناء ما كان هو وأسرته متواجدين بداخله ، وقد أسرفت الغارة الجوية عن مقتل مالك المنزل وطفلتيه بالإضافة إلى أمه ، وجرح خمسة آخرين بجروح بليغة وهم زوجته وأبواه وأخوه وطفلته وأحد أبناء عمه . حاول سكان المنطقة إسعافهم بعد الغارة الجوية مباشرة ولكن طائرات التحالف الحربية كانت تحلق بكثافة في سماء المنطقة ما منع وصول المسعفين إليهم بسرعة خشية أن يتم استهدافهم بغارة أخرى ، وبعد حوالي ربع ساعة ذهب المواطنون إلى ركام المنزل لانتشال الضحايا وإسعاف من لا يزال على قيد الحياة ونقلهم إلى المشفى ، لكن وعورة المنطقة وتضاريسها الصعبة أخرت وصول وسيلة النقل من أجل نقل الجرحى عليها الأمر الذي فاقم حالتهم الصعبة.

إفادات الضحايا والشهدود

بيان الواقع

الشاهد والضحية/ حسين صالح سليمان طالب، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، وأخ مالك المنزل المستهدف، روى لنا تفاصيل الواقع قائلاً:

كنت في منزل أحد أصدقائي الواقع في منطقة قرية من قريتنا ، وفي الساعة الـ ١:٤٠ مساء بعد صلاة الجمعة ، سمعت صوت انفجار لصاروخ أطلقته الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي باتجاه

المنطقة التي اسكن فيها ، وبعد دقائق تلقيت اتصالاً من أحد أبناء قريتنا يعلمني أن منزلنا قد تم استهدافه بغارة جوية ، ذهبت بأقصى ما يمكنني من سرعة إلى قريتنا لاتفاقاً بروية منزلنا وقد تم تسويته بالأرض ، سألت السكان في حالة من الهلع عن حال أخوتي وأبي وأمي فأخبروني بأن أخي أحمد وطفليه فاطمة وفضة التي لم تتجاوز عامها الأول بالإضافة إلى أمي قد قتلوا ، وجرح أبي وأخي عده زوجة أخي عتيبة وطفلتها "أحداث" ، بالإضافة إلى ابن عمي نواف ، ذهبت لرؤيتهم وكانوا لا يزالون في منزل أحد أبناء قريتنا منتظرين أن تصل السيارة ليتم نقلهم إلى المشفى ، وبعد أن وصلت السيارة تم نقلهم إلى المستشفى الجمهوري في محافظة صعدة.

الشاهد والضحية/ عامر ضيف الله فرحان طالب، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، وصهر مالك المنزل المستهدف، أفادنا بقوله:

بعد أن انتهينا من أداء صلاة الجمعة ورجعنا إلى منازلنا في قرية الجمية الواقعة في منطقةبني الصياح - مديرية رازح ، فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنها غارة جوية على قريتنا مستهدفة منزل صهري صالح سليمان ، أثناء ما كان هو وزوجته (أختي) وأطفالهم بالإضافة إلى أبوه وأخوه وأمه وابن عمه بداخله ، خرجت من منزلي بعد الغارة مباشرة لمحاولة إسعاف من يمكن إسعافه لكن الطائرات الحربية التابعة للتحالف كانت لا تزال محلقة في سماء قريتنا ما أخر عملية الإسعاف ، وبعدها قمت أنا وبعض سكان المنطقة بالذهاب إلى ركام المنزل لانتشال الضحايا وإسعاف ما يمكن إسعافه ، قمنا بإخراج جميع الضحايا ، أربعة منهم كانوا جث هامدة منهم صهري أحمد وطفليه فاطمة وفضة التي لم تتجاوز عامها الأول وأمه مطره ، وخمسة كانوا لا يزالون على قيد الحياة منهم أخي عتيبة وبنتها "أحداث" التي تبلغ من العمر ٤ سنوات فقط ، صالح سليمان وابنه عده صالح وابن عمهم نواف ، تم نقلهم بعدها إلى المستشفى الجمهوري في مركز المحافظة.

الشاهد/ عبدالله طالب علي، يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، وأحد المسعفين، أفادنا بقوله:

توجهت إلى منزلي بعد أداء صلاة الجمعة ، وبعد أن تناولت وجبة الغداء تفاجأنا بشن طائرات التحالف الحربية غارة جوية ، مستهدفة منطقتنا "الجمية" خرجت بعدها مباشرة ، كانت الأجواء مليئة بالغبار والأتربة ، وبعد لحظات تفاجأنا بروية منزل المواطن/ أحمد صالح سليمان وقد سوى بالأرض نتيجة استهدافه بالغارة الجوية ، كانت الطائرات لا تزال تحلق في سماء المنطقة السبب الذي أخروا من القيام بعملية الإسعاف وإخراج الضحايا من تحت ركام المنزل خشية أن يستهدفنا الطيران أثناء ما نقوم بعملية الإسعاف ، وبعد مرور حوالي ربع ساعة ذهبت أنا وبعض سكان المنطقة وقمنا بإخراج الضحايا من تحت الركام ، وقد قمنا بانتشال ٩ أشخاص أربعة منهم كانوا قد فارقوا الحياة بينهم نساء وأطفال وخمسة آخرين كانوا لا يزالون على قيد الحياة ، لم نكن نملك سيارات فقمنا بالتواصل مع أشخاص من مناطق أخرى يملكون سيارات وطلبنا منهم المجيء لإسعاف الجرحى

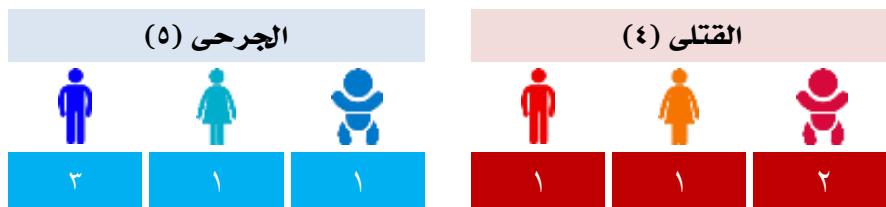
وأخذهم إلى المشفى ، تأخرت السيارات نتيجة لوعورة المنطقة وصعوبة تضاريسها ولم يصلوا إلا بعد حوالي ساعة كاملة الأمر الذي فاقم حالة الجرحى.

وأضاف متسائلاً: ما هو سبب استهداف الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي لهذا المنزل الذي يعود مواطن بسيط يكاد يجد قوت يومه؟

نتائج الواقعه:

بيان الواقعه

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

بيان الواقعه

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى مسحًا ميدانيًّا على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـمـعـاتـ الـمـتـحـضـرـةـ. وـانـ استـمرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إلىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ السـعـودـيـةـ تـرـتـكـبـهاـ أـمـامـ مـرـئـ وـمـسـمـعـ المـجـمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـ المجتمعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ المـجـمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.ـ

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

| الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم | م |
|-----------------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|-----------------|----|
| فضة أحمد صالح سليمان طالب | طفلة | ١ | قتيلة | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .١ |
| فاطمة أحمد صالح سليمان طالب | طفلة | ١٢ | قتيلة | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٢ |
| مطره جابر عوض | أنثى | ٦٠ | قتيلة | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٣ |
| أحمد صالح سليمان طالب | ذكر | ٣٧ | قتيل | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٤ |

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

| الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم | م |
|-----------------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|-----------------|----|
| أحداث أحمد صالح سليمان طالب | طفلة | ٤ | جريحة | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .١ |
| عقيقة ضيف الله فرحان طالب | أنثى | ٣٣ | جريحة | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٢ |
| عبده صالح سليمان طالب | ذكر | ٢٥ | جريح | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٣ |
| نوف صغير سليمان طالب | ذكر | ٢٠ | جريح | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٤ |
| صالح سليمان علي طالب | ذكر | ٧٠ | جريح | رازح | بني صياغ | ٢٠١٧/١١/١٠ | .٥ |

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة

| م | اسم صاحب المنشآة | نوع المنشآة | نوع الضرر | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|-----------------------|-------------|-----------|----------|-------------------|-----------------|
| ١ | أحمد صالح سليمان طالب | منزل | تدمير كلي | رازح | الجميمة/ بنى صياح | ٢٠١٧/١١/١٠ |

صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضرة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء